

تشيع شهيد في نابلس.. والجيش الإسرائيلي يعتقل منفذ عملية زعترة



شيع أهالي محافظة نابلس، أمس الخميس، جثمان الشهيد الفتى سعيد محمد عودة (16 عاماً) إلى مثواه الأخير، في قرية أودلا جنوب المدينة، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي اعتقال منفذ عملية حاجز زعترة، فيما قدم أهالي حيّ الشيخ جراح في القدس المحتلة، ردّهم للمحكمة العليا الإسرائيليّة، مؤكّدين رفضهم لأيّ صفقة مع المستوطنين، بشأن إخلاء منازلهم، بينما حددت المحكمة جلسة استماع جديدة في العاشر من مايو الحالي، في حين دعت فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا إسرائيل، إلى تعليق قرارها مواصلة بناء مستوطنات جديدة بالضفة الغربية المحتلة.

شهيد فلسطيني

وانطلق موكب التشيع من مدينة نابلس، وصولاً إلى مسقط رأس الشهيد، وحمل المشاركون فيه جثمان الفتى عودة على الأكتاف. وجاب موكب التشيع شوارع القرية، وصولاً إلى منزل الشهيد، حيث ألقت عائلته وأصدقائه ومحبيه نظرة الوداع على جثمانه الطاهر، قبل أن يوارى الثرى في مقبرة القرية.

أعلن الجيش الإسرائيلي عن اعتقال منتصر شبلي (44 عاماً)، الذي ينسب له تنفيذ عملية إطلاق النار التي وقعت يوم الأحد الماضي على حاجز زعترة جنوبي نابلس، وأسفرت عن مقتل مستوطن وإصابة آخرين. وقالت القوات الإسرائيلية، في بيان صدر عنها، إن عملية الاعتقال نفذت في بلدة سلواد التابعة لمحافظة رام الله والبيرة؛ فيما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن شبلي أصيب بجراح طفيفة. وادعى جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) أنه تلقى معلومات استخباراتية تفيد بأن شبلي موجود في أحد منازل البلدة. وقال إن الاعتقال نفذ بواسطة عناصر وحدة «يمام» وعناصر «الشاباك». وذكر البيان أن شبلي لا ينتمي لأي فصيل فلسطيني، وأضاف أنه «أحيل إلى التحقيق لدى الشاباك».

حي الشيخ جراح

وكانت المحكمة العليا، قد أمهلت الأحد الماضي، أهالي الحيّ، حتى يوم أمس؛ للتوصل إلى اتفاق مع المستوطنين حول منازلهم قبل إخلائها، لكنّ الجواب كان عند الأهالي محسوماً، وهو تمسّكهم بمنازلهم. وذكرت مصادر فلسطينية أن ردّ الأهالي، سلّم إلى المحكمة كتابياً. إلى ذلك، قالت الدول الأوروبية الخمس في بيان مشترك: «نحث حكومة إسرائيل على العدول عن قرارها بالمضي قدماً في بناء 540 وحدة استيطانية في (هار حوما إي). بالضفة الغربية المحتلة ووقف «سياسة التوسع الاستيطاني في أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة».